



تتعلق هذه الوثيقة بالبند 3-5 من جدول الأعمال المؤقت

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة السادسة 13-18 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

موجز سياسة تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) تدابير مستدامة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية

توصيات رئيسية

- ينبغي على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) أن يقر بكافة التوصيات المقترحة من جانب الفريق العامل وبحث الأطراف والجهات المعنية الأخرى على اتخاذ إجراءات ملموسة تتماشى مع هذه التوصيات.
- ينبغي أيضا على مؤتمر الأطراف (COP) إنشاء منصة تنسيق بين جميع الجهات المعنية التي تقدم أو يمكن أن تقدم المساعدة والموارد اللازمة لتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). ويجب أن يكون الهدف الرئيسي من المنصة معالجة الثغرات في آليات المساعدة القائمة.
- ينبغي أن تمتد وصاية الفريق العامل بحيث يمكنها تطوير استراتيجية خاصة بالمساعدة على تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) وطرحها للمناقشة في مؤتمر الأطراف السابع (COP7)، بما يسمح بتلبية احتياجات الأطراف. كما ينبغي على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) أن يطلب من الفريق العامل اقتراح إطار للمساعدة على تنفيذ الاتفاقية في مؤتمر الأطراف السابع (COP7).
- يحتاج العمل على تعزيز تنفيذ البند (أ) 2-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) أن يستمر. يجب أن يُطلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والأمانة العامة للاتفاقية توفير خيارات لتأسيس آليات تنسيق عاملة وطنية متعددة القطاعات لأخذها في الاعتبار في مؤتمر الأطراف السابع (COP7).

مقدمة

إن تحقيق هدف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) بخصوص الحد لدرجة كبيرة من انتشار تعاطي التبغ وانقاذ الأرواح يتوقف على زيادة تنفيذ تدابير مختلفة لمكافحة التبغ عبر البلدان بشكل كبير. لا يمكن أن يشعر مؤتمر الأطراف السادس (COP6) بالرضا بنسبة 54 بالمائة من معدل التنفيذ الإجمالي للاتفاقية.¹

في العديد من الحالات، يبدو أن هناك فجوة كبيرة بين رغبة الأطراف في تصعيد جهودهم بشأن مكافحة التبغ وبين قدراتهم أو مواردهم للقيام بذلك. فإن ميزانيات مكافحة التبغ في العديد من الدول إما ضئيلة للغاية أو لا وجود لها.

ومشاركة زملاء من إدارات حكومية أخرى في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، مثل وزارات المالية فيما يخص فرض الضرائب على التبغ، هو أمر ضروري، ولكن يشكل تحدي. ففي كثير من الأحيان لا يكون لدى الوزارات الأخرى أية معرفة باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن

¹ وفقا لتقرير الأمانة العامة للاتفاقية حول التقدم العالمي في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC)، كان معدل التنفيذ الإجمالي للاتفاقية 54 بالمائة في عام 2014 (وثيقة FCTC/COP/6/5، ص2).

مكافحة التبغ (FCTC) والتزامات الحكومة المعنية، أو تكون معرفتهم محدودة، إلى جانب عدم تبيينهم لدورهم في مكافحة التبغ.

قد تكون الخبرة الدولية والتخصص وأفضل الممارسات والموارد حافز للنهوض بمكافحة التبغ في العديد من الدول، ولكن الوصول لدعم تقني و مالي من المنظمات الدولية أو الشركاء الدوليين، إلى جانب معرفة من يُطلب منه مثل هذا الدعم وكيف، ليس واضحا وهكذا يمكن أن يكون مضيعا للوقت وغير مشجع.

في مؤتمر الأطراف الخامس (COP5)، اتفقت الأطراف على معالجة هذه التحديات وإنشاء فريق عامل للعمل على وضع تدابير مستدامة لتعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). في مؤتمر الأطراف السادس (COP6)، سيعرض الفريق العامل التقدم المحرز في العمل (تقرير FCTC/COP/6/19).

يرحب تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) بتوصيات الفريق العامل ويدعم امتداد وصايته. قام الفريق العامل بنجاح بتحديد وتحليل العقبات التي تعيق تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في العديد من الدول. وكخطوة تالية، ينبغي على الفريق العامل اقتراح خطة طريق لمعالجة هذه العقبات وتلبية احتياجات الأطراف للحصول على مساعدة على تنفيذ الاتفاقية.

اكتشافات رئيسية للفريق العامل

خلال اجتماعه²، حدد الفريق العامل عوائق عديدة تطبئ من تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، وناقش أسبابهم الجوهرية. على سبيل المثال، أمعن الفريق العامل النظر في سبب عدم ازدهار التعاون الدولي في مكافحة التبغ³، وكان أحد الأسباب الرئيسية المعرفة هو أن المنظمات التي تقدم المساعدة التقنية أو الموارد، مثل وكالات التنمية الثنائية ومتعددة الأطراف، لا يكونوا غالبا على بينة باحتياجات الأطراف الصحيحة. ثم أمعن الفريق العامل النظر أكثر في سبب عدم طرح الدول لطلبات محددة إلى تلك الوكالات للحصول على المساعدة الانمائية، وذلك بتضمين مكافحة التبغ في خططهم للصحة القومية أو للتنمية. كشفت الإجابات على الاستبيان الذي أعده الاستشاريون الرئيسيون للفريق العامل وتم توزيعه بعد ذلك على كافة الأطراف عن مجموعة أخرى من العقبات⁴.

صرح الأطراف بوضوح أنه من الصعب تضمين مكافحة التبغ في خطط التنمية وعادة ما يتم منح القضايا الصحية الملحة الأخرى الأولوية. ثم شرع الفريق العامل في تحديد الأسباب التي تجعل من الصعب منح الأولوية لتدخلات معالجة تعاطي التبغ، وهو المسبب الأول للوفاة الذي يمكن الوقاية منه، وأخذ في الاعتبار مختلف الحجج التي يمكن أن تستخدمها مراكز تنسيق مكافحة التبغ في البلدان النامية لضمان أن يتم تضمين مكافحة التبغ بين أولويات التنمية الوطنية. من خلال هذه العملية، أصبح من الواضح أن البيانات الخاصة بالبلد بشأن العبء الاقتصادي الحالي والمحتمل لوباء التبغ، إلى جانب الإحصاءات الصحية والتوقعات، مفقودة وهناك حاجة ماسة لها.

وبالمثل، أمعن الفريق العامل النظر في سبب كون وزارات الصحة نادرا ما تتجج في إشراك الإدارات الحكومية الأخرى في مجال مكافحة التبغ. مرة أخرى، أصبح من الواضح أن هناك نقص في البيانات الخاصة بالبلد بشأن الآثار الاقتصادية المترتبة على تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). ونتيجة لذلك، فإن العديد من البلدان غير قادرة على القيام بحسابات بشأن العائد على الاستثمار من تدخلات مكافحة التبغ. هذا النوع من البيانات هو المفتاح لإقناع الزملاء العاملين خارج وزارة الصحة على أخذ مكافحة التبغ على محمل الجد. وبالمثل، فإن الميزانيات النموذجية لمكافحة التبغ مفقودة أيضا، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. هذه الاكتشافات وغيرها أرشدت الفريق العامل في صياغة توصياته.

² بفضل إسهامات خارج الميزانية من حكومة استراليا والمفوضية الأوروبية، اجتمع الفريق العامل مرتين، في الفترة 29-30 تشرين الأول/أكتوبر 2013 و 2-4 نيسان/أبريل 2014

³ وفقا لتقرير الأمانة العامة للاتفاقية حول التقدم العالمي في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC)، ذكر المزيد من الأطراف تلقيهم بدلا من المساعدة المقدمة، مع انخفاض المقدار الأخير قليلا منذ آخر تقرير عن التقدم العالمي (الوثيقة FCTC / COP / 6/5، ص 15).

⁴ وردت الردود على الاستبيان من 72 طرفا، أي ما يقل عن نصف جميع الأطراف.

التوصيات المقترحة

قدم الفريق العامل إلى مؤتمر الأطراف (COP) مجموعة واسعة من التوصيات، بما في ذلك اقتراحات محددة حول كيفية تحسين التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، مطالباً بتطوير أدوات جديدة وتوفير بناء القدرات. ويشجع التقرير أيضاً الأطراف على اتخاذ إجراءات محددة لتسريع تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC).

يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) مع جميع التوصيات المقترحة من قبل الفريق العامل. نحن نشجع مؤتمر الأطراف السادس (COP6) على إقرارها من دون تغييرات وتخصيص موارد كافية للأمانة العامة حتى تتمكن من تقديم جميع المهام التي ستضاف إلى وصايتها. وتم وصف العديد من التوصيات التي اقترحها الفريق العامل أدناه.

أدوات إضافية وبناء القدرات لدعم تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)
تمت دعوة الشركاء الدوليين، مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، للعمل مع الأمانة العامة للاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) لتطوير منهجيات وأدوات من أجل:

- تقييم التكاليف الاقتصادية لتعاطي التبغ على الصعيد العالمي والوطني (الفقرة 33 من ملحق تقرير / COP / FCTC / 6/19)،
- تقييم تكاليف تنفيذ جميع أحكام اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على المستوى القطري (الفقرة 32).

من حيث بناء القدرات، تم تشجيع الأمانة العامة للاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) والمنظمات الأخرى ذات الصلة، على سبيل المثال، لدعم الأطراف لحشد الموارد الوطنية والدولية، بما في ذلك من خلال أساليب مبتكرة (الفقرة 29).

التدابير الهادفة إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ذات الصلة

طلب من مؤتمر الأطراف (COP) إعطاء توجيهات بخصوص إنشاء منصة التنسيق بين جميع الجهات المعنية التي تقدم أو يمكن أن تقدم الموارد لمكافحة التبغ (الفقرة 62). ويجب أن يكون الغرض من هذه المنصة تحسين الاستجابة للاحتياجات المالية والتقنية للأطراف من خلال معالجة الثغرات في الآليات القائمة للمساعدة. وأشار إلى أن هذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال اجتماعات منتظمة حيث تتبادل مختلف الجهات المعنية المعلومات حول عملها، وأدوات وآليات المساعدة المتاحة (الفقرة 30).

يجب أن ينشئ مؤتمر الأطراف (COP) منصة التنسيق هذه في دورته السادسة ويوفر توجيهات بشأن وتيرة اجتماعاتها وأية جهات معنية يجب أن تشارك فيها. يمكن أن تحدث الاجتماعات، مثلاً، مرتين في السنة. من حيث التوقيت، سيكون من المفيد بشكل خاص موازنة هذه الاجتماعات مع اجتماعات فرقة عمل الأمم المتحدة حول الأمراض غير المعدية (NCDs)، والتي هي مكرسة لتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) (اجتماع يوماً واحداً مرة واحدة في السنة)⁵. يمكن لمنصة التنسيق أيضاً عقد اجتماعات على هامش جلسات مؤتمر الأطراف (COP) في المستقبل.

الإجراءات المقترحة للأطراف

يدعو الفريق العامل أيضاً الأطراف على اتخاذ إجراءات محددة لتعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، من خلال، مثلاً، إعطاء الاعتبار الواجب لإدراج تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015 (الفقرة 80). ويقترح التقرير أيضاً أن على الأطراف أخذ دوراً نشطاً في حملات يناصرها الشخصيات والجماعات ومنظمات المجتمع

⁵ تم تأسيس فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة بشأن منع ومكافحة الأمراض غير المعدية (NCDs)، والتي تتضمن، ولكن ليست مقصورة على، عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المخصصة لمكافحة التبغ في عام 2013 (القرار E / RES / 2013/12).

المدني المناسبة، لتسليط الضوء على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) (الفقرة 82).

يجب الإقرار بتلك التوصيات وغيرها الواردة في تقرير الفريق العامل وملحقه في مؤتمر الأطراف السادس (COP6). يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) بأنه ينبغي على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) أن يشجع الأطراف والجهات المعنية الأخرى على اتخاذ إجراءات ملموسة تتماشى مع التوصيات المقترحة.

العمل المستقبلي للفريق العامل

حقق الفريق العامل تقدماً جيداً في تحديد وتحليل ومعالجة بعض العقبات التي تواجهها الأطراف في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، ولكن لا يزال أمام عمله الكثير ليكتمل. يطلب الفريق العامل من مؤتمر الأطراف السادس (COP6) تمديد وصايته إلى:

- مراجعة آليات المساعدة القائمة لتقييم ما إذا كانت تلبى احتياجات الأطراف،
- دراسة إمكانيات استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تبادل المعلومات وبناء القدرات بين الأطراف والجهات المعنية ذات الصلة،
- وتوفير خيارات لإنشاء آليات تنسيق عاملة وطنية متعددة القطاعات لتعزيز تنفيذ المادة (أ) 2-5.

كل من هذه الأنشطة المقترحة مهم للغاية. مع ذلك، يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) بأنه ينبغي أن تكون الصياغة المقابلة للفريق العامل من أجل وضع استراتيجية وإطار المساعدة على التنفيذ لضمان إتاحة المساعدة الملانة لجميع الأطراف التي قد تطلبها. وينبغي أن يسترشد تطوير الإطار والاستراتيجية بأحكام المادة 26 من الاتفاقية (الموارد المالية). وسيسمح هذا للفريق العامل بوضع توصيات شاملة حول المساعدة على التنفيذ.

رؤية إطار المساعدة على التنفيذ

يجب أن يسمح إطار المساعدة على التنفيذ للأطراف أن يربطوا احتياجاتهم بتقديم المساعدة المناسبة بطريقة فعالة وغير بيروقراطية وفي الوقت المناسب. وينبغي أيضاً أن يحدد الأدوار والمسؤوليات لمختلف الجهات المعنية. من أجل وضع الإطار، سيكون من الضروري فهم احتياجات الأطراف والآليات المتاحة للمساعدة وأي دعم أو أدوات مفقودين حالياً فهما أفضل.

وكما أوصى التحالف في تقريره، ينبغي على الفريق العامل النظر في ما هي المساعدة على التنفيذ المتاحة حالياً، ومن جانب أية مؤسسة (مؤسسات)، وأية خطوات إجرائية يجب اتباعها بحيث يمكن للطرف الوصول إليها. يمكن أيضاً مراجعة المساهمات والقدرات المحددة لمراكز المعرفة⁶ المنشأة حديثاً التابعة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC).

وبعد ما ينبغي للفريق العامل تقييم ما إذا كانت الآليات القائمة للمساعدة تلبى الاحتياجات الحالية للأطراف. هذا النشاط هو أيضاً جزء من وصايته المقترحة، ولكن يجب أن لا يتوقف العمل عند هذا الحد. إذا تم تحديد الثغرات من خلال هذه العملية، يجب أن يعمل الفريق العامل مع الجهات المعنية ذات الصلة لضمان إمكانية تلبية احتياجات جميع الأطراف.

على سبيل المثال، وفقاً للمادة 11، تتمتع جميع الأطراف بمهلة ثلاث سنوات لاعتماد وتنفيذ تشريعات لتغليف ووسم فعال لمنتجات التبغ. يتطلب هذا العمل من الأطراف صياغة واعتماد التشريعات وتطوير رسائل فعالة، وصور مؤثرة بشكل مثالي، والتي ستظهر على جميع منتجات التبغ. وينبغي اختبار هذه الرسائل والصور من خلال مجموعات التركيز قبل وضعها على المنتجات. ولكن حتى عندما يتم تمرير تشريعات، يمكن أن تكون هناك عقبات أمام تنفيذها. فقد ترفع صناعة التبغ دعاوى وتبدأ معركة قانونية والتي ستتطلب الوقت والخبرة القانونية، ناهيك عن الحملات الإعلامية، للدفاع عن الإجراءات في المحكمة، وتهييج الرأي العام.

⁶ تم إنشاء ثلاثة مراكز معرفة حتى الآن، في أستراليا وفنلندا وأوروغواي. ويرد مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع في تقرير FCTC / COP / 6/18.

وباختصار، بفضل المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 11، يتضح ما يحتاج الأطراف القيام به. ولكن الأقل وضوحاً هو متى وكيف يمكنهم الحصول على مساعدة محددة، كالدعم القانوني لصياغة التشريعات، والحصول على المشورة التقنية بشأن كيفية تطوير واختبار التحذيرات النصية والتصويرية، والمساعدة القانونية للدفاع عن التشريعات، أثناء تنفيذ المبادئ التوجيهية.

وهنا يأتي دور إطار المساعدة على التنفيذ. ينبغي أن يوضح ما إذا كان الأطراف يحتاجون الاتصال أولاً بمكتب منظمة الصحة العالمية (WHO) بالبلد أم بالأمانة العامة للاتفاقية أم بشخص آخر لطلب المساعدة. وينبغي بعد ذلك عرض الدعم الأنسب على الأطراف وتزويدهم بتعليمات ومتطلبات واضحة حول كيفية الوصول إليه. ينبغي أن يضمن الإطار أيضاً أنه عندما يكون نوع معين من المساعدة غير متوفر حالياً، سيتم بذل جهود منسقة لوضعه في محله. يمكن استعراض دور التقنيات الحديثة في تعزيز تبادل المعلومات وبناء القدرات، وهي المهمة التي يقترح الفريق العامل إنجازها كجزء من وصايته الممتدة، في هذا السياق.

رؤية استراتيجية المساعدة على التنفيذ

وينبغي أيضاً للفريق العامل، بمساعدة من الأمانة العامة للاتفاقية، وضع استراتيجية على المدى الطويل بحيث يتم استيفاء جميع الاحتياجات من أجل المساعدة على التنفيذ تدريجياً. على سبيل المثال، اعتمدت الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) خطة استراتيجية مدتها 10 سنوات وإطار عمل لتعزيز تنفيذ الاتفاقية.⁷ تسرد الوثيقة أهداف وأنشطة للنهوض بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD). ثم هناك قسم منفصل يحدد أدوار ومسؤوليات مختلف المؤسسات والشركاء والجهات المعنية باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) لزيادة الدعم لتنفيذ الاتفاقية.

تماشياً مع المادة (أ) 5-26، ينبغي أن يكون أحد أهداف الاستراتيجية حشد واستخدام جميع الموارد ذات الصلة المحتملة والقائمة المالية، أو التقنية، أو غير ذلك، العامة والخاصة، التي تتوفر لأنشطة مكافحة التبغ. يمكن أيضاً أن تحدد الاستراتيجية المجالات ذات الأولوية التي ينبغي حشد المساعدة من أجلها، وأن تقترح أهداف وجدولاً زمنياً لتحقيقها في السنوات المقبلة. يجب أن يقدم الفريق العامل هذه الاستراتيجية إلى مؤتمر الأطراف السابع (COP7) لمزيد من المناقشة والمصادقة.

تعزيز تنفيذ المادة (أ) 5-2

حدد الفريق العامل بالفعل أن آليات معينة من المساعدة مفقودة، ويقترح أن يتم تطويرها. حتى الآن، لم تكن هناك أي أدوات أو دعم للأطراف لإنشاء آلية وطنية فاعلة للتنسيق متعدد القطاعات لمكافحة التبغ، وهو التزام بموجب المادة (أ) 5-2.

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) على أن العمل على تعزيز تنفيذ المادة (أ) 5-2 ينبغي أن يستمر. ومع ذلك، قد يكون الاستفادة من الجهود القائمة أكثر ملاءمة من أن يُطلب من الفريق العامل النظر في هذه المسألة. بدلاً من إصلاح ثغرة واحدة، يجب أن يحدد الفريق العامل كل الثغرات الأخرى في المساعدة على التنفيذ ويعمل مع الأمانة العامة للاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ووكالات التنمية والجهات المانحة الخيرية والمجتمع المدني والشركاء الآخرين لمعالجة هذه الثغرات.

وقد دعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالفعل لدعم تنفيذ هذه المادة⁸، ووقع على إطار تنسيق مع الأمانة العامة للاتفاقية في هذا الصدد⁹. وهناك مشروع وضع خريطة لتنفيذ المادة (أ) 5-2 في المنطقة الأفريقية جارٍ بالفعل¹⁰.

⁷ يمكن أن تجد النص الكامل للإطار على:

<http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/10YearStrategy/Decision%203COP8%20adoption%20of%20The%20Strategy.pdf>

⁸ تقرير الأمين العام عن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المخصصة بشأن مكافحة التبغ (E / 2013/61).

في مؤتمر الأطراف السادس (COP6)، ينبغي للأمانة العامة للاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) تقديم تقريراً عن عملهم والنتائج حتى الآن. ومن أجل مؤتمر الأطراف السابع (COP7)، ينبغي أن يُطلب منهم توفير خيارات لإنشاء آليات تنسيق عاملة وطنية متعددة القطاعات (المهمة التي اقترحت أصلاً ليتم تنفيذها من قبل الفريق العامل). قد يقرر مؤتمر الأطراف السابع (COP7) بعد ذلك ما إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من العمل فيما بين الدورات من جانب الأطراف.

وضع "آليات المساعدة والموارد المالية" مرة أخرى على جدول أعمال مؤتمر الأطراف (COP)

إن تعزيز وتيسير تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الاتفاقية هي واحدة من المسؤوليات الرئيسية لمؤتمر الأطراف (COP) (المادة (هـ-5-23)). منذ مؤتمر الأطراف الأول (COP1)، تم تقديم تقريراً في جميع دورات مؤتمر الأطراف عن آليات المساعدة والموارد المالية¹¹. في مؤتمر الأطراف السادس (COP6)، لم يرد أي تقرير من هذا القبيل من جانب الأمانة العامة للاتفاقية، ومن المفترض أن هذا يرجع لكون مؤتمر الأطراف سيستعرض تقرير فريق العمل، الذي يتناول أيضاً آليات المساعدة.

من الضروري في أي دورة مقبلة لمؤتمر الأطراف (COP) أن يتم تقديم لمحة عامة عن آليات المساعدة والموارد المالية المتاحة للأطراف للمضي قدماً في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). ينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف السادس (COP6) من الأمانة العامة للاتفاقية أن تقدم تقريراً عن آليات المساعدة والموارد المالية القائمة في كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف (COP). يمكن أيضاً أن يحدد مؤتمر الأطراف (COP) ما هي المعلومات التي ينبغي إدراجها في هذه التقارير.

الاستنتاجات

في الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف (COP)، ينبغي أن يُعرض على الأطراف صورة واضحة عن الآليات المتاحة للمساعدة، وكيف يمكن الوصول إلى هذه المساعدة، وأية المؤسسات التي تلعب دوراً تنسيقياً بشكل أساسي وأياً المسؤولية في الغالب عن تقديم مختلف آليات المساعدة. إذا تم تحديد الثغرات بين احتياجات الأطراف والآليات القائمة للمساعدة، ينبغي اقتراح مشروع خطة لحشد دعم إضافي للأطراف بحيث يكونوا مجهزين بما فيه الكفاية لتسريع تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC).

نظراً لحجم العمل الذي تشمله هذه المهام، ينبغي تنظيم اجتماعين على الأقل للفريق العامل بين مؤتمر الأطراف السادس (COP6) ومؤتمر الأطراف السابع (COP7). ينبغي دعوة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والخبراء ذوي الصلة للمشاركة في هذه الاجتماعات. ويجب تمويل الاجتماعات من خلال التمويل الأساسي من ميزانية اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، ويجب أن يتم تحديث الميزانية وخطة العمل لكلا الفترتين الماليتين (2014-2015 و 2016-2017) وفقاً لذلك.

⁹ يوفر تقرير FCTC / COP/6/18 مزيد من المعلومات حول إطار التعاون (الفقرة 18).

¹⁰ يوفر تقرير FCTC / COP/6/18 مزيد من المعلومات حول المشروع (الفقرة 10).

¹¹ طلب القرار (10) FCTC / COP2 من الأمانة العامة للاتفاقية أن تعد وتقدم في كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف (COP)، تقرير تنفيذ حول الأنشطة المتخذة لتنفيذ القرارين (13) FCTC / COP1 و (10) FCTC/COP2، بما في ذلك تحديث الآليات المالية لمساعدة الأطراف التي تحتاجها.